كلية العلوم الاجتماعية والعلوم

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية
قسم علم النفس
ماستر-2- علم النفس العيادي

الأجوبة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس الفحص العيادي:

الجواب الأول: (6 ن)

1. بناءً على مقولة لاجاش (1949)، ما يميز المنهج الإكلينيكي في التعامل مع السلوك البشري عن المناهج التجريبية الأخرى هو الدراسة المتعمقة للحالات الفردية كشخص كامل في موقف ما. المنهج الإكلينيكي ينظر للفرد في كليته وتفرده ضمن سياقه الخاص. **(1.5 ن)**
2. يُعرف سترن وروبنس الفحص النفسي بأنه 'فن'. حيث يستنتج المختص النفسي من هذا التعريف فيما يخص مهاراته الميدانية امتلاك القدرة على تقدير التوقيت المناسب للتدخل أو الصمت أو التشجيع. الفن يكمن في الإحساس الإكلينيكي باللحظة المناسبة للتفاعل مع المريض. **(1.5 ن)**
3. يُشبه الفحص النفسي بالماسح الضوئي (Scanner) أو التصوير بالرنين المغناطيسي؟
لقدرته على إعطاء نظرة شاملة ومتكاملة حول التوظيف النفسي الداخلي. يهدف الفحص لكشف البنى العميقة والقوى الدينامية مثلما تكشف الأشعة الأعضاء الداخلية. **(1.5 ن)**
4. في سياق التشخيص الإكلينيكي، ما يجعل 'البنية' أكثر دقة في التوصيف من 'الزملة' لأن البنية تشير إلى وجود علاقات تبعية وتسلسل هرمي وتوازن بين العناصر المكونة لها. البنية تعكس تنظيماً داخلياً مستقراً نسبياً يحكم العلاقات بين العناصر النفسية، مما يجعلها أعمق من مجرد وصف الأعراض. **(1.5 ن)**

الجواب الثاني: (6 ن)

1. تعتبر 'الملاحظة العيادية' عملية استقصاء دون تدخل. يمكن للملاحظ أن يؤثر على 'الملاحظة' رغم حياده المفترض من خلال التفاعل اللاوعي (التحويل المضاد) وذاتية الملاحظ في التفسير. وجود الملاحظ بحد ذاته وتكوينه النفسي يؤثران على دينامية الموقف الملاحظ. **(2 ن)**
2. الفرق بين 'الملاحظة المباشرة السرية' و 'الملاحظة المباشرة المكشوفة' هو أنّ 'الملاحظة السرية تلاحظ الأشخاص دون علاقة معهم، و'الملاحظة المكشوفة تتضمن تفاعلاً أو وجوداً معلناً. الملاحظة السرية تمنع تأثير وجود الفاحص على سلوك الملاحظين الطبيعي. **(2 ن)**
3. أثناء 'الملاحظة العيادية'، أشار فوكو (1972) إلى أن النظرية تكون قبل وبعد الملاحظة. إنّ دلالة هذا القول بالنسبة للمختص النفسي تكمن في أن الملاحظة تكون عفويّة في لحظتها، لكنها تُبنى على خلفية معرفية وتُحلل لاحقاً بإطار نظري. النظرية توجه انتباه الفاحص (قبل) وتساعده في تفسير المعطيات (بعد)، لكن الملاحظة نفسها يجب أن تكون أمينة للواقع. **(2 ن)**
4. تعتمد المقابلة العيادية حسب نموذج التحليل النفسي على 'التداعي الحر'. ويكمن العائق الرئيسي الذي يواجهه الفاحص خلال هذه العملية في المقاومة، وهي كل ما يعارض وصول المفحوص إلى محتويات اللاشعور. فالمقاومة تظهر في صور كالنسيان، الصمت، أو التأخر عن المواعيد لحماية المكبوت. **(2 ن)**

الجواب الثالث: (4 ن)

1. حسب نموذج الهوية الذاتية، يتم تعريف 'التصور الذاتي' على أنّه مجموعة أساليب التواجد والعمل والتفاعل المرتبطة بتمثيل الذات في سياق ما. الهوية الذاتية هي ربط بين مجالات النشاط والتقييمات الخاصة التي يعطيها الفرد لنفسه. **(2 ن)**
2. المقصود بـ 'بناء تحالف العمل (Alliance de travail) 'في المرحلة الأولى من المقابلة التوجيهية هو تأسيس علاقة مبنية على التعاطف والعمل المشترك المتبصر بين الطرفين. هو شرط أساسي لكي يتمكن المسترشد من التعبير عن أهدافه بوضوح. **(2 ن)**

الجواب الرابع: (4 ن)

1. في المقابلة العيادية السلوكية المعرفية، الهدف من 'القياس الكمي والنوعي للتغيير' هو التحقق من مدى تحقيق الأهداف العلاجية المحددة في العقد بين الطرفين. حيث تتميز TCC بالدقة والتركيز على النتائج الملموسة خلال مدة زمنية محددة. **(2 ن)**
2. تشير شبكة 'SECCA' لجان كوتو إلى خمسة عناصر متفاعلة. العنصر الذي يمثل التوقع المستقبلي للسلوك هو الاستباق (Anticipation). الاستباق في نموذج SECCA يمثل توقع الفرد للنتائج أو لما سيحدث. **(2 ن)**